مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مقرر أصول الدين وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

Using the six Hats Strategy in Teaching the Fundamentals of Religion Subject and its Influence on Developing the Skills of Reflective Thinking in Preparatory School Azhar Students

إعداد

أ/ سامى خالد سيد أحمد صقر الحضري

باحث بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة

تسعى مناهج العلوم الشرعية إلى بناء الإنسان الصالح وبناء شخصيته بطريقة متوازنة ومتكاملة, وتحقق للفرد النظرة المتوازنة بين الكون والحياة والإنسان بداية بترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس التلاميذ وتنقيتها من الشبهات والشوائب.(ابتسام العثمان, 2018: 5) [1]

ومما يزيد من أهمية مناهج العلوم الشرعية أنها استمدت أهميتها, وأصالتها, وعمقها, وشموليتها, وثباتها, من رسالة الإسلام, فمنهج العلوم الشرعية في جوهره ما هو إلا تجسيدًا لرسالة الإسلام ومنهجه بصورته الشاملة والمتكاملة الذي شمل جميع القضايا فكرًا وعلمًا وعملًا وسلوكًا وعقيدة وشريعة, وما يتميز به من سعة إطاره الفكري وسلامته من القصور والخلل والخطأ, لأنه صادر من الله سبحانه وتعالى, وهو المنهج الذي ارتضاه لرسولهρ, ولو طبق هذا المنهج تطبيقا سليما لخرج للمجتمع الإسلامي الإنسان المتكامل السوي الذي يستطيع أن يحقق هدف الإسلام من التربية.(علي القاضي, 1400: 29)

وتعد مادة أصول الدين المقررة على المرحلة الإعدادية في الأزهر الشريف من أهم المواد الدراسية وأكثرها حاجة في حياة التلاميذ, نظرًا لأنها تستمد أهميتها من رسالة الإسلام الخالدة, وتهتم بغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة, وتزويد التلاميذ بالقيم والأخلاق والتعاليم الإسلامية, لذلك كان الاهتمام بتدريسها أمرًا ضروريًا, ويزداد الاهتمام بتدريسها أكثر في الوقت الحالي, لما فرضته التطورات والأحداث في العصر الحالي أثرت على المجتمعات الإسلامية, مما شكلت تحديات أثرت على الأخلاق والقيم والتدين بشكل عام, وضعف الوازع الديني لدى كثير من الشباب وشيوع ظاهرة العنف والتطرف, وما ترتب من ظهور آثار سلبية على الفرد والمجتمع, الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتدريس منهج أصول الدين.(عصام أبو أيمن,2022, 30)

ويعد علم التوحيد إحدى وحدات مادة أصول الدين من أوجب العلوم وأشرفها, لأن شرف العلم بشرف المعلوم, ومعلوم هذا العلم هو الله عزو جل بصفاته وأفعاله وأسمائه, بل إن علم العقيدة أول ما يجب على كل مسلم ومسلمة.(محمد الجامي, 2004, 51)

وعلم التفسير الذي يعد من أفضل العلوم وأعلاها شأنًا, وأوضحها تبيانًا, وكيف لا وموضوعه الكتاب المجيد، كلية الشريعة، وعمدة الملة، وينبوع الحكمة، وآية الرسالة، ونور الأبصار

(1)- اتبع الباحث نظام (APA) في التوثيق حيث يدل ما بين القوسين على التوثيق المتبع (اسم المؤلف ولقبه، السنة، الصفحات).

والبصائر, ومن خلاله تعرف معاني القرآن الكريم, التي تساعد المسلم على الإهتداء للعمل الصالح.(محمد القاسمي، 2003، 17)

ويحتل الحديث النبوي الشريف أيضًا مكانة عالية بين العلوم الشرعية لا تقل أهمية عن القرآن الكريم, باعتبار الحديث الشريف مصدر التشريع الثاني, والتطبيق العملي للقرآن الكريم وأحكامه, ويربط القرآن الكريم والحديث الشريف صلة وثيقة, فالحديث النبوي يأتي تارة مبيناً ومفصلًا لما أجمله القرآن, ومخصصًا لعمومه, ومقيدًا لمطلقه, فهو قيادة للحياة بكل تفصيلاتها التي لم يتعرض لها القرآن الكريم بالشرح والتفصيل, وكما يعد أيضا توجيها للحياة الإسلامية وللقيم الإسلامية التي تحكم حياة المسلمين منذ واجهها المسلمون في زمن النبي ρ وحتى الوقت الحاضر.(عادل بكري, 2015: 201)

وتكتسب السيرة النبوية أهميتها من كونها تفى مضمون حياة النبىρ, القيادية والفكرية ومنهجه فى تبليغ الدعوة الاسلامية وطريقة عرضه سواء أمن الوجهة الأخلاقية أمن الوجهة النفسية والسياسية وما واجه من مصاعب ومحن, وكيف تغلب عليها بتأييد من الله تعالى, ثم عزم الرجال.(فؤاد أبو الهيجاء, 2001, 141)

ولأن تنمية مهارات التفكير تعد من أهم القضايا التى تهتم بها المناهج الدراسية اليوم كان من أهم مشروعات تطوير مناهج العلوم الشرعية تنمية المهارات والقدرات العقلية المعرفية فى مراحل التعليم المختلفة من خلال ربط ماتتضمنه هذه المناهج من معلومات بالحياة العامة والتقنية المعاصرة مع بث الثقة فى نفس الطالب وتدريبه على مهارات التفكير المختلفة, تجعله قادرًا على حل المشكلات ومواكبة التغيرات.(وجيه المرسى, 2013)

ويعد التفكير التأملي أحد أهم أنماط التفكير التي تقوم بفحص أسس الأفكار والبحث في مقوماتها استنادا إلى البراهين والأدلة, فالتفكير التأملي تفكير موجه, حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة, فالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل, وهذا يعني أن التفكير التأملي أحد أهم أدوات العقل لحل المشكلات.(وليم عبيد, وعزو عفانة,50,2003)

ومما لاشك فيه أن توظيف التفكير ومهارات التفكير التأملي من خلال مناهج مواد التربية الإسلامية إنطلاقا من أن التأمل لايتعلق بمستوى دراسي معين دون غيرها, لذا يمكن أن توظف التربية المقررات الدراسية جميعها وأن تسخر عناصر المنهج لتنمية عملية التأمل عند الطلاب.(عزو عفانة, وفتحية اللولو,2002)

كما أشارت بعض الدراسات الى أن الطرق التدريسية المتبعة لمادة التربية الدينية الإسلامية طرق تقليدية لاتثير دافعية الطلاب ولاتتيح الفرصة للإبداع والتفكير, إذ تسألت دراسة زينة الكبيسى(2005) كيف يمكن لمادة التربية الإسلامية أن تحقق أهدافها فى إعداد جيل يواجه تحديات المستقبل, وكيف تزودهم بالمهارات الفكرية التى تجعلهم قادرين على استعمال قدراتهم فى التأمل والتفكير, ونحن نستعمل استراتيجيات التدريس التقليدية, لاتتوافر فيها مواقف تعليمية تسمح للطلاب فيها بالمبادأة, وطرح أسئلتهم وتثير دافعيتهم نحو التعلم بل إنها تصرف اهتمامهم عن الدرس والمدروس, لإفتقارها عنصر التشويق.

وأشارت دراسة ثمينة العبيدى(2005) أن استراتيجيات التدريس المتبعة فى تدريس التربية الإسلامية تقليدية مستندة الى الإلقاء والتلقين من جانب المدرس, وعلى الحفظ والاستذكار من جانب الطلبة والكتاب المدرسى الوسيلة الاكثر شيوعًا فى التعليم.

وأشارت دراسة ندى الحبار(2012) إلى أن أغلب مدرسي التربية الإسلامية يفتقرون الطرائق والأساليب الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.

وأرجعت دراسة ماجد الجلاد(2000) إلي الهدف من البحث عن استراتيجيات فعالة لتدريس التربية الإسلامية, لما تتضمنه من موضوعات شرعية هامة ينبغي تزويد الطلبة بها كالعقيدة, والفقه, والأخلاق, فضلا عن الموضوعات التربوية, التي تساعدهم على فهم عقيدتهم وشريعتهم فهمًا سليمًا, ومن ثم يصبح الدين عقيدة وسلوكًا.

وعلي الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي والاهتمام بها من قبل العديد من الدراسات والبحوث إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت تدني ملحوظ في مستوى مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, من هذه الدراسات دراسة حصة الحارثي(2011), والتي أرجعت قصور الطلاب في مهارات التفكير التأملي إلي أسباب منها: أن المناهج بمحتواها تركز على الجانب المعرفي دون الإهتمام بعمليات التفكير وأساليبه, والأنشطة المستخدمة لاتساعد على إثارة التفكير والتأمل, كما أن طرق التدريس المتبعة لاتهيئ الفرص الحقيقية للطلاب للتدريب علي ممارسة التفكير التأملي.

وفى ضوء الاهتمام بتعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين أصبح لابد للمعلم من معرفة واستخدام الطرق والاستراتيجيات التى تنمى التفكير ومنها استراتيجية قبعات التفكير الست التى اقترحها دى بونو, وهى نموذج متكامل يتضمن تنمية ست أنواع من التفكير لدى الفرد عبر الألوان المختلفة التى ترمز إلى أنواع متباينة من أنواع التفكير, وتهدف القبعات الست إلى تبسيط

الفكر وزيادة فاعليته, كما تسمح هذه الاستراتيجية للفرد بالانتقال من نمط تفكير إلى أخر.(محمد نوفل , 2009 :202)

وتعد استراتيجية قبعات التفكير الست من أنجح استراتيجيات التدريس, لأنها توفر للمتعلم القدرة على التفكير المقصودمن خلال توليد الافكار وتقيميها وتحول النقاط السلبية إلى نقاط إيجابية, وتمكنه من التفكير بشكل إبداعى, فتغير أنماط التفكير التى تقترحها استراتيجية قبعات التفكير الست فى التدريس تسمح للمتعلم بأن يلعب أدوارًا مختلفة.(حنان المدهون ,2012 :4)

وتعتبر استراتيجية القبعات الست من أنجح الآليات التى توصل إليها (دى بونو) لأنها تتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصور وإرادى, وتعتبر أن كل إنسان يستطيع أن يقوم بتوليد المعلومات وتقيميها, لو إتيحيت له الفرصة ليمارس التفكير بطريقة سليمة.(رضا منصور ,2011, :57)

ومما يزيد من فاعلية استراتيجية القبعات الست ودورها الفعال فى تدريس العلوم الشرعية استخدام العديد من االدرسات والبحوث لاستراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية منها:

دراسة(مشاعل الوهيد, 2020), ودراسة(بدر المحي, 2020), ودراسة(خضرة سالم, 2012) ودراسة(خالد العزاوي,2012), ودراسة (حسن العمري, 2016), ودراسة (مهند مصطفي, 2012), ودراسة (سميرة دحلان, 2017), ودراسة(شاهر أبو شريخ, 2011), وقد تناولت هذه الدراسات استراتيجية القبعات الست في مباحث التربية الإسلامية المختلفة من (فقه, وحديث, وسيرة, ونصوص قرآنية, وثقافة إسلامية) مما يدل على أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست للتطبيق في مناهج العلوم الشرعية, وأوصت الدراسات السابقة بإعتماد استراتيجية القبعات الست في تدريس التربية الإسلامية, وأوصت دراسة (مشاعل الوهيد,2020) بتطبيق إستراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية, كما أوصت الدراسات بإستخدام استراتيجية القبعات الست لتنمية أنماط التفكير المختلفة.

ثانيًا- الإحساس بالمشكلة

في ضوء اطلاع الباحث لعدد من الدراسات السابقة والتواصل مع مدرسي وموجهي العلوم الشرعية بالمعاهد الإعدادية الأزهرية, حول امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير التأملي, وتحليل نتائج اختباراتهم توصل الباحث إلى أن هناك ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية في مهارات التفكير التأملي و يرجع ذلك إلى عدة عوامل, من أهمها؛ اعتماد المعلم علىطرق التدريس التقليدية فى تدريس العلوم الشرعية.

تأكيد نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات التفكير التأملي, ومن هذه الدراسات, (حصة الحارثي2011؛ فاطمة عبد الوهاب2005؛ عبدالله سخيل2015؛ عماد كشكو2005؛ عبد العزيز القطراوي2010؛ ناصر عبيدة؛ ؛ 2011 إبراهيم البعلي2006)

توصيات الدراسات السابقة: التى أكدت على أهمية استخدام وفاعلية استراتيجية القبعات الست فى التدريس وتوظيفها على جميع المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات: (مشاعل الوهيد, 2020؛ بدر المحي, 2020؛ خضرة سالم, 2012؛ خالد العزاوي,2012؛ حسن العمري, 2016؛ مهند مصطفي, 2012؛ سميرة دحلان, 2017؛ شاهر أبو شريخ, 2011)

ثالثًا- تحديد مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث فى أن هناك قصورًا في مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية فى مهارات التفكير التأملي, وقد يرجع ذلك إلى الطرق التدريسية التقليدية المتبعة من قبل معلمى العلوم الشرعية في المعاهد الأزهرية.

لهذا فالبحث الحالي يحاول التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

كيف يمكن تنمية بعض مهارات التفكير التأملي في مادة أصول الدين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال استراتيجية القبعات الست؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري ؟
2- ما مدى توافر مهارات التفكير التأملي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري؟
3- ما صورة توظيف استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري؟
4- ما فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري؟

رابعًا- فروض البحث

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير التأملي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

خامسًا- أهداف البحث

1- تحديد قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

2- تنمية بعض مهارات التفكير التأملي من خلال استراتيجية القبعات الست لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

3- الكشف عن أثر استراتيجية القبعات الست فى تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

4- اعداد دليل المعلم لمادة أصول الدين وفق خطوات استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري.

5- إعداد كتاب التلميذ في الموضوعات المقترحة من مقرر أصول الدين لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

سادسًا- أهمية البحث

أولاً:"التلاميذ "

- جعل التلاميذ قادرين على التدبر والتأمل فيما يعرض لهم المعلومات وتنظيمها وتبسيط طريقة التفكير.
- تنمية القدرة على حل المواقف التعليمية بدل من الحفظ والتلقين.
- استنباط الدروس المستفادة مع القدرة على تطبيقها.
- القدرة على الاستنتاج والابداع والربط والتقويم, وبقاء أثر التعلم لفترات طويلة.
- تطبيق ماتم تعليمه على أرض الواقع في مواقف مشابهه واكسابهم أخلاقيات وقيم إسلامية.
- القضاء على سلبية المتعلم وتفاعله في مواقف تسهم في تنشئته تنشئة صحيحة سوية وفق المنهج الرباني, والقدرة على اقتراح حلولًا لمشكلات واقعية.

ثانيًا: "**المعلمين** " من خلال ما يلي:

- إعادة النظر فى الاستراتيجيات التدريسية المتبعة, واستخدام استراتيجية القبعات الست فى التعليم لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ وتحقيق أهداف المقرر.

- تقديم معلومات متكاملة عن استراتيجية القبعات الست قد تفيد المعلمين في كيفية استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم العلوم الشرعية عامة ومادة أصول الدين على وجه الخصوص.
- اعداد دروسهم في ضوء استراتيجية القبعات الست والتي توفر عليهم كثير من الجهد في كيفية إيصال المعلومات للتلاميذ بالطرق السائدة وترك التلاميذ بناء معرفتهم بأنفسهم وقيام المعلم بدور الموجه أو المرشد أو المصحح.

ثالثًا: "الموجهين" من خلال ما يلي:

- توعية المعلمين على الخروج من إطار الطرق التقليدية من خلال توظيف استراتيجية القبعات الست فى تدريس العلوم الشرعية.
- توعيتهم إلى التنوع فى الاداء وإمدادهم بكل ماهو حديث فى طرق التدريس.
- قد يفيد هذ البحث الموجهين في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تحسين تدريس العلوم الشرعية بصفة عامة وأصول الدين بصفة خاصة.

رابعًا: "مصممى ومطورى المناهج" من خلال ما يلي:

- تزويدهم باستراتيجيات حديثة تساعدهم عند تخطيط وبناء وتنظيم منهج المواد الشرعية.
- امدادهم ببيانات عن مدى صلاحية و فاعلية استراتيجية القبعات فى تنمية مهارات التفكير التأملي.
- توفير اختبارًا للتفكير التأملي, مما يفيد بإعداد اختبارات مماثلة لمراحل تعليمية مختلفة .
- يعد هذه البحث إضافة جديدة لأساليب التدريس تتماشي مع روح العصر ومتطلبات النفس البشرية خاصة الفئة المستهدفة من التلاميذ.

خامسًا: "الباحثين " قد يسهم البحث فى مساعدة العديد من الباحثين لاجراء بحوث ودراسات جديدة فى العلوم الشرعية فى مراحل دراسية أخرى.

سابعًا- حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:

1- **حدود بشرية**: عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى بمعهد شبراخيت الإعدادي والثانوي بنين التابع لإدارة شبراخيت التعليمية الأزهرية بمحافظة البحيرة, لأنهم فى منتصف المرحلة التعليمية وأيضًا التلاميذ لديهم النضج والقدرة لتلقى وتحسين مهارات التفكير التأملي.

2- حدود موضوعية: دروس مقررة من كتاب أصول الدين المقرر على الصف الثاني الإعدادي الأزهري بفروعه الأربعة, وبعض مهارات التفكير التأملي (مهارة الملاحظة التأملية, مهارة

تحديد التصورات الخطأ, مهارة الاستنتاج, مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة, مهارة تقديم حلول مقترحة.

ثامنًا- أدوات ومواد البحث

1-أدوات البحث, وتمثلت في:

- اختبار لمهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري (إعداد الباحث).

2- مواد البحث, وتمثلت في:

- قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري(إعداد الباحث).
- دليل المعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس الموضوعات المقترحة.
- كتاب التلميذ يحتوي على أنشطة تساهم في تنمية التفكير التأملي.

تاسعًا- منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي, والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين (التجريبية والضابطة), (قبلي- بعدي) نظرًا لطبيعة البحث الحالي, والأدوات المستخدمة, وطريقة تنفيذها ولتحقيق غايات البحث.

عاشرًا- تحديد مصطلحات البحث

1-القبعات الست:

القبعة لغة: خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الأولاد, وهي غطاء للرأس, كالقنسوة, مختلفة الأحجام(لسان العرب, 155).

القبعات إصطلاحًا: عرفها إبراهيم فودة وياسرعبده(2005: 91) بأنها استراتيجيات تسعى إلى تقسيم التفكير الواسع إلى ست قبعات أو ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، كل قبعة تساعد مرتديها على ممارسة دور مُناسب من أدوار التفكير وبلوغ هدف معين".

التعريف الإجرائى:

هى استراتيجية تدريس تسير وفق خطة منظمة وممنهجة بداية من الأهداف إلى التقويم تعتمد على ستة أنماط من التفكير لكل نمط لون محدد يستخدم حسب طبيعة الموقف التعليمي يستخدمها الباحث مع طلبة المجموعة التجريبية بهدف تغيير طريقة التفكير أثناء التدريس وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ.

2-التفكير التأملي:

التفكير لغة : التفكير لغة يشتق من مادة (فكر) وهو إعمال الخاطر في الشئ والتفكر, والتفكير وهو تردد الخاطر بالتأمل والتدبر بطلب المعاني(جمال الدين بن منظور, 2003,ج7, 146).

التأمل لغة: التثبت, وتأملت الشئ: أي نظرت إليه مستثبتًا له, وتأمل الرجل: تثبت في الأمر والنظر"(جمال الدين بن منظور2003,ج1, 220).

التفكير التأملي إصطلاحًا :عرفته فاطمة عبد الوهاب(2005 99) هو القدرة على التبصير, وإدراك العلاقات, والإستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم, ومراجعة البدائل وإتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي.

ويعرف إجرائيًا" بأنه: عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري خلال دراستهم لمادة أصول الدين, تعتمد على الملاحظة والدقة والتأمل في المواقف, وتحليله إلى عناصره, بهدف الوصول إلى نتائج يتطلبها الموقف.

3-أصول الدين:

الأصول لغة: أصول جمع أصل وهو مايبنى عليه غيره, وقيل : أصل الشيء مامنه الشيء وقيل: ما يتفرع عليه غيره ,وقيل : منشأ الشيء , وقيل : ما يستند تحقق الشيء إليه.

والأصل: اصطلاحًا ماله فرع لأن الفرع لا ينشأ إلا عن أصل(محمد النجار, 1993, 38).

أصول الدين إصطلاحًا: هي مسائل الدين، وأدلته الظاهرة، والمتواترة، والمجمع عليها, أو كل ما اتفقت عليه الشرائع ممالا ينسخ، ولا يغير سواء كان علمياً، أو عملياً ومن أمثلته؛ الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره(إبراهيم الريس وآخرون, 2017, 2).

وتعرف إجرائيًا: مجموعة الموضوعات التي تضم سماحة الإسلام ورحمته, وضوابطه التي يرتكز عليها الدين, والتي جمعت في كتاب واحد متضمنة عدة فروع هي التفسير, والحديث, والسيرة, والعقيدة, والتي يتم تدريسها بشكل متكامل.

4-تلاميذ المرحلة الإعدادية: هم من يمثلون منتصف المرحلة التعليمية من التعليم الأساسي حيث تتراوح أعمارهم ما بين (13: 15) سنة وهم الأكثر قدرة علي الإستيعاب وتنمية التفكير وهم ومحور العملية التعليمية.(راتب عاشور،2015)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

حادي عشر- إجراءات البحث

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟ قام الباحث بـــ:

تم تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري وذلك بالرجوع إلى:

- دراسة الأدبيات والبحوث السابقة المتصلة بالتفكير التأملي, والاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.
- دراسة طبيعة المرحلة الإعدادية الأزهرية وخصائصها.
- رأي الخبراء والمتخصصين.
- تحليل محتوى أصول الدين المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعداي الأزهري.
- إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي ثم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها وتعديلها في ضوء آرائهم وصولًا إلى القائمة النهائية.

ثانيًا: وللإجابة عن السؤال الثاني و نصه: ما مدى توافر مهارات التفكير التأملي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟ قام الباحث بـــ:

تحديد مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري في مهارات التفكير التأملي اللازمة لهم وذلك عن طريق:

- بناء اختبار التفكير التأملي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري في ضوء القائمة السابقة والتأكد من صدقه وثباته.
- عرض الاختبار على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.
- تجريب الاختبار للتأكد من مدى مناسبته للتلاميذ، والتأكد من صدقه وثباته.
- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة البحث, لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ.
- تصحيح الاختبار وتحديد مستوى التلاميذ في مهارات التفكير التأملي المناسبة لهم.

ثالثًا: وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما صورة توظيف استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري ؟ قام الباحث بـــ:

- دراسة الأدبيات والبحوث المتصلة باستراتيجية القبعات الست, وتحديد صورة بناء وتوظيف الاستراتيجية, كدراسة(مشاعل الوهيد, 2020), ودراسة(بدر المحي, 2020),

ودراسة(خضرة سالم, 2012)ودراسة(خالد العزاوي,2012), ودراسة (حسن العمري, 2016), ودراسة(مهند مصطفي, 2012), ودراسة (سميرة دحلان, 2017), ودراسة(شاهر أبو شريخ, 2011).

- دراسة الأدبيات والبحوث المتصلة بالتفكير التأملي كدراسة إبراهيم أبو سلام(2022) ودراسة عبدالله سخيل (2015) ودراسة جمال أبو نحل(2010).
- دراسة الأدبيات التربوية والنظريات المرتبطة بطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مقابلة المختصين في مجال تعليم العلوم الشرعية.
- تحديد عناصر ومكونات استراتيجيات القبعات الست.
- خطوات تنفيذ الاستراتيجيات في عملية التدريس.
- إعداد دليل المعلم لمعلم العلوم الشرعية في مادة أصول الدين لتدريس الموضوعات المقترحة يستعان به في تطبيق استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري.
- إعداد كتاب التلميذ بما يتضمنه من أنشطة لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي باستخدام استراتيجية القبعات الست لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

رابعًا: وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟ قام الباحث بـــ:

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري, وضبط المتغيرات الخاصة بها لإجراء التجربة الميدانية للبحث .
- التدريس باستراتيجية القبعات الست لتلاميذ المجموعة التجريبية, والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي علي تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

استراتيجية القبعات الست:

ترجع نشأة القبعات الست إلي الطبيب البريطاني إدوارد بونو(Edward De Bono) ويعد دي بونو من رواد التفكير، ومما ساعده علي ذلك خلفيته الطبية علي التعمق في أبحاث الدماغ

والتفكير فابتكر عدة استراتيجيات للتفكير"ومنها استراتيجية القبعات الست (six thinking Hats) حيث قسم التفكير إلي ستة أنماط ، يمثل نمط قبعة ، والقبعة هنا لا يقصد بها المعني الحرفي لها وإنما ترمز لطريقة تفكير معينة تتوائم مع لون القبعة ودلالة خصائصها(أحمد العكة 2014, 72).

وتعد استراتيجية القبعات الست، من الاستراتيجيات التي تعمل على تبسيط عملية التفكير، وزيادة فاعليته، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو تغيير النمط ، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة فالقبعات الستة الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته(محمد أبو جادو, ومحمد نوفل, 2010).

وأشار إدوارد دي بونو(2006 , 47-48) بأنه " قد تم اختيار الترميز اللوني للقبعات للتمييز بين قبعات التفكير الست وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبعة فجاءت:

1. **القبعة البيضاء :.** رمز الحقائق الخالصة ، والمعلومات والرسومات التوضيحية.
2. **القبعة الحمراء :** رمز التعبير عن العواطف والأحاسيس.
3. **القبعة السوداء :** رمز البحث عن السلبيات وتعليل عدم توقع نجاح الأفكار المقدمة.
4. **القبعة الصفراء :** رمز التفاؤل والتفكير البناء ، والبحث عن الايجابيات .
5. **القبعة الخضراء:** رمز الإبداع وتوليد الأفكار الجديدة تمامًا كما تخرج النباتات من البذور الصغيرة.

القبعة الزرقاء : رمز السيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة.

وقدأشار دى بونو(2001، 263 - 267) إلى أهمية توظيف استراتيجية القبعات الست في التدريس وهى:

1. تبسيط عملية التفكير و تسهيلها.
2. تجعل من المواقف السلبية مواقف أكثر إيجابية.
3. اكتساب مزيد من الوقت و الجهد.
4. تحقق التفوق و النجاح في الموقف التعليمي وفى شخصية الفرد.
5. مرونة التفكير.
6. تساعد الفرد إلى اكتساب التركيز الفعال.
7. العمل على تحسين الاتصال مع الآخرين و تقليل الخلافات.
8. الاهتمام بجانب العواطف و المشاعر في التفكير.

9. تنمية التفكير الإبداعي و الخلاق.
10. سهولة التطبيق على جميع المستويات و مختلف المراحل.

وقد أجريت عدة دراسات مختلفة للقبعات الست في العلوم الشرعية و غيرها من المواد الأخرى مما يقرر أهمية ومميزات استراتيجية القبعات الست :

ومن هذه الدراسات (حنان المدهون: ٢٠١٢؛ فاطمه علاوي: ٢٠١٥؛ مهند مصطفى: 2012؛ غرسة القرني: 2017؛ إلهام الشبلي: 2015؛ أماني السلك: 2012)

وقد أشار دي بو نو(2001، 263 – 267) إلى أنه ليس هناك ترتيب يلتزم به المعلم عند الانتقال من قبعة إلى قبعة أخرى، ويفضل البدء بالقبعة البيضاء ثم الصفراء، وفى النهاية نختم بالقبعة الخضراء و الزرقاء مع التأكيد على أن يكون دور المعلم موجه ومرشد و ميسر للتلاميذ، و التركيز على إيجابية التلميذ و فعاليته أثناء توظيف القبعات الست.

كما أضافت دراسة ابتسام الحربى و آخرون(2009، 12) إلى أنه ليس هناك إلزام باستخدام جميع القبعات في درس واحد، فيختار المعلم بعض القبعات لدرس معين، و يفضل أن تكون أول القبعات طرحاً هي القبعة البيضاء لأنها مفتاح لجميع القبعات فهي خاصة بجمع الحقائق و المعلومات، و يختم المعلم بالقبعة الزرقاء لأنها تختص بالتحكم في عمليات التفكير ولأنها الملخصة.

أما باقي القبعات فليس هناك تسلسل معين، و يفضل أن تلى القبعة الخضراء القبعة الصفراء لأن الإبداع يحتاج إلى إيجابية و القبعة الصفراء تحتوى الإيجابيات.

التفكير التأملي ومهاراته:

عرفه إبراهيم البعلي(2006، 18) بأنه عملية عقلية يقوم بها الطالب من خلال مواجهته لمشكلة معينة، أو تناول موضوع ما, يستطيع من خلالها ممارسة المهارات العقلية المتمثلة في : تحديد السبب الرئيسي للمشكلة – تحديد الإجراءات الخطأ في حل المشكلة – التوصل إلي استنتاجات مناسبة – تقديم تفسيرات منطقية – تقديم حلول مقترحة ، بهدف تبصير أبعاد الموقف المشكل، وتحليله إلي عناصره حتى يصل إلي النتائج المؤدية لحل هذا الموقف، ويعبر عنها بالدرجات الخام التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير التأملي.

أشارت دراسة عودة بني أحمد(2007) أن للتفكير التأملي الكثير من الفوائد في العملية التربوية خاصة, فهو يكسب المعلم مهارات متقدمة تساعده على تحقيق الغايات المراد تحقيقها, وتنمية فكر المتعلمين بما يسهم في تطور نوعية التعلم نحو مواكبة متطلبات العصر, واكتساب المعرفة

وتوظيفها مما يؤثر في السلوك, فالمعلم المتأمل يسهل على طلبته التكيف مع بيئتهم, ويساعدهم في التعامل معها, وتسخير ظواهرها لمصلحتهم, وبخاصة المعلم الذي يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية رافدًا له لتقويته في امتلاك المهارات اللازمة لدعم عملية التفكير والتبصير والتأمل.

وقد تناولت أدبيات البحث عرضًا لأهمية التفكير التأملي من نواحي عديدة فبعض الأدبيات تناولته وأبرزت أهميته بالنسبة للمتعلم ، والبعض الأخر للمعلم، وبعض الدراسات أشارت إلي أهمية التفكير التأملي ما يلي:

ما أشارت به دراسة فاطمة عبد الوهاب(2005: 177) والمشار إليها في دراسة صالح السعيد(2016)؛ ودراسة خضرة سالم(2011) ؛ ودراسة آلاء العبادلة(2013)؛ ودراسة محمد عبد الله(2020) ؛ ودراسة عوض السعيدي(2017)؛ ودراسة محمد الراوي(2019)؛ ودراسة أسماء أبو عمرة(2020)؛ ودراسة طارق الأطرش(2016):

1- مساعدة المتعلم علي التفكير الجيد بعمق في العمليات اللازمة لحل المشكلات.
2- المساهمة في العقل المتفتح والخلاق، وتنمية الإحساس بالمسؤلية.
3- إعطاء الطالب إحساس بالسيطرة على تفكيره، والقدرة على استخدام التفكير بنجاح.
4- تنمية الشعور بالثقة في النفس في مواجهة المهمات الحياتية والمدرسية.
5- المساعدة في تكوين فرد متأمل لديه القدرة على توجيه حياته بنفسه، دون الانسياق وراء الآخرين.
6- تعليم التفكير التأملي ضرورة للمتعلم لأنه يتطلب اندماج العقل فيما يتعلمه ومع تنقل التلاميذ من معلم إلي معلم آخر يتعذر التفكير إذا تكررت أنماطه في مجالات المحتوى العديدة.
7- تضمين عملية التفكير التأملي، التحليل، واتخاذ القرار، وقد يسبق عملية التعلم ويحدث خلالها وبعدها.
8- يتسم الشخص المتأمل بالتخطيط الدائم، وتقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتخذها لإصدار الحكم.
9- القدرة على استخدام المطالب المعرفة السابقة في التعامل مع المواقف الجديدة.
10- القدرة على تذييل الصعاب التي تواجه المتعلم أثناء الدراسة.
11- رفع مستوى الإدراك والتعامل بإيجابية مع المشكلات.
12- القدرة علي حل المشكلات والتفاعل معها و البحث عن حلول لها بطرق سليمة.

ومن خلال الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة في مجال التفكير التأملي فقد اتفقت الدراسات التالية علي اعتماد خمس مهارات أساسية للتفكير التأملي ومن هذه الدراسات هي (عماد كشكو، 2005: 8 ؛ طلبة عبد الحميد، 2011, 278 ؛ حصة الحارثي ، 2011: 44 ؛ عبد العزيز القطراوي، 2010: 52 ؛ عطاف عياصرة، 2013: 89 ؛ سميح السميح، 2018 ، 382 ؛ عبير العرابي، 2018: 172 ؛ طارق الأطرش، 2016: 35 ؛ أسماء أبو بشير، 2012، 72 ؛ أسيد الشرحة، 2016، 39؛ خالدالعصيمي،2019 : 240 ، زهرة حسان, 2012: 39) ومن هذه المهارات:

1- التأمل والملاحظة: (الرؤية البصرية) وتعني الرؤية البصرية التأملية أي القدرة علي التأمل والتحليل، وعرض جوانب الموضوع، والتعرف علي محتواها من خلال بيانتها ومكوناتها، بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريًا سواء أكان ذلك من خلال إعطاء رسم أو شكل يبين مكونات المشكلة أو الموضوع يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريًا.
2- الكشف عن المغالطات: ويقصد بها القدرة علي تحديد الفجوات في الموضوع، من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو الطبيعية والخطأ في إنجاز المهمات.
3- الوصول إلي استنتاجات: وتعني القدرة علي الوصول للعلاقات المنطقية الصحيحة المحددة من خلال تحليل مضمون الموضوع أو المشكلة والتوصل إلي فرض الفروض والتوصل إلي الحلول المناسبة.
4- إعطاء تفسيرات مقنعة: ويقصد بها القدرة علي إعطاء معني منطقي، بالاستعانة بالمعلومات المطروحة، وبالخبرات السابقة والجديدة والقدرة علي وضع خطوات منطقية لحل المشكلة أو الموضوع المطروح.

وضع حلول مقترحة: وهي القدرة علي تقديم حلول منطقية لحل المشكلة المطروحة، من خلال مجموعة من الخطوات القائمة علي التصورات الذهنية لحل المشكلة.

وقد حدد kovali &olsen (2010) مجموعة من التدابير والممارسات التي لابد علي المعلم أن يأخذها بعين الاعتبار عند القيام بالتدريب علي تنمية مهارات التفكير التأملي منها:

1- استخدام الاستراتيجيات والبرامج التعلمية المناسبة مثل استخدام جدول الأعمال اليومية والإجراءات المكتوبة، لضمان معرفة مدي تعلم الطلبة وفق إطار زمن محدد.
2- العمل علي تطوير البرامج والأنشطة التي تساعد المتعلمين علي ذكر الخبرات السابقة ذات الصلة بالموضوع الرئيسي.

3- توفير الوقت الكافي للتوصل إلي الفهم وإكمال المهام التعلمية.

4- مناسبة البيئة الصفية وملاءمتها، لتساعد المتعلمين علي التركيز والتوجيه خلال التعلم.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

وللتحقق من صحة هذا الفرض وفروضه الفرعية قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لاختبار مهارات التفكير التأملي.

وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (18) تلك النتائج:

جدول (1)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الملاحظة التأملية	التجريبية	30	17.13	1.01	58	21.42	0.01
	الضابطة	30	9.06	1.79			
تحديد التصورات الخطأ	التجريبية	30	17.13	1.13	58	22.71	0.01
	الضابطة	30	8.40	1.77			
الاستنتاج	التجريبية	30	17.00	1.25	58	18.61	0.01
	الضابطة	30	9.13	1.94			
تقديم تفسيرات مقنعة	التجريبية	30	17.33	1.09	58	26.33	0.01
	الضابطة	30	8.93	1.36			
تقديم حلول مقترحة	التجريبية	30	17.26	1.11	58	20.05	0.01
	الضابطة	30	9.53	1.79			
الدرجة الكلية	التجريبية	30	85.86	3.27	58	42.40	0.01
	الضابطة	30	45.06	4.12			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وأبعاده الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام استراتيجية القبعات الست للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي. ولذا تم قبول الفرض الاول الذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير التأملي وأبعاده الفرعية البعدية لصالح **المجموعة التجريبية** والفروض الفرعية له.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة وذلك في اختبار مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الازهري.

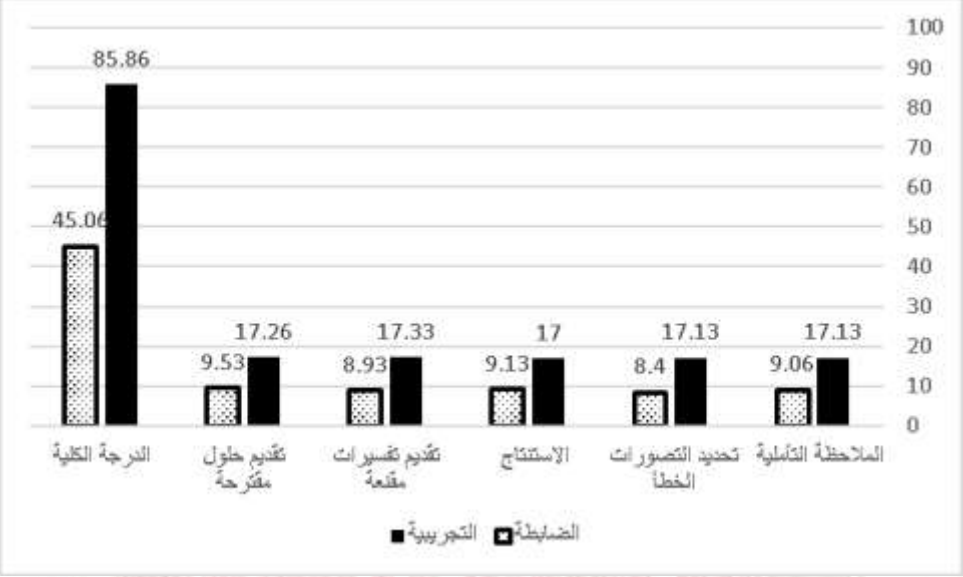

شكل (1): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير التأملي البعدي.

حجم التأثير: استخدم الباحث اختبار مربع إيتا " η2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام استراتيجية القبعات الست على المتغير التابع وهو: اختبار مهارات التفكير التأملي

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ويمكن حساب " η2" بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة، $\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$

حيث "t2" مربع قيمة (ت)، dF درجات الحرية. ومن ثم حساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة:

$$d = 2 \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

(غسان قطيط ، 2009).

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتيη2، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (2):

جدول(2) حجم التأثير استراتيجية القبعات الست على مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري

المحور	الملاحظة التأملية	تحديد التصورات الخطأ	الاستنتاج	تقديم تفسيرات مقنعة	تقديم حلول مقترحة	الدرجة الكلية
قيمة ت	21.42	22.71	18.60	26.33	20.05	42.40
مربع ايتا "η2"	0.89	0.90	0.86	0.92	0.87	0.96
قيمة d	5.69	6.00	4.96	6.78	5.17	9.80
حجم التأثير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير

* قيمة (d) = 0.2 (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = 0.5 (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = 0.8 (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استراتيجية القبعات الست كان كبيراً في مهارات التفكير التأملي حيث تراوح ما بين (4.96 – 6.78) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (0.8)

يتضح من الجدول رقم (2) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية القبعات الست) على العامل التابع (مهارات التفكير التأملي) كبير، نظرًا لأن قيمة (d) أكبر من (0.8). وهذه النتيجة تعنى أن 96 % من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات التفكير التأملي) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية القبعات الست).

فمن الجدولين رقم (1)، (2) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيًا، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية القبعات الست) كبير على المتغير التابع (مهارات التفكير التأملي)، وهذا يدل على فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري, ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يلي:

1- أن التدريس وفق استراتيجية القبعات الست ساعد على تنظيم المحتوى من خلال ارتداء التلاميذ كل قبعة حسب ما يطلب منهم المعلم فقد كان التدريس بالقبعات منظمًا وفق خطوات معينة سواء كان فرديًا أم جماعيًا في الأنشطة, وساهمت استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير التأملي.
2- أن تدريس الموضوعات في مقرر أصول الدين بطريقة متكاملة بين الفروع الأربعة(التفسير- الحديث النبوي- السيرة النبوية- العقيدة) كان أكثر تنظيمًا وساعد التلاميذ على اكتساب تكامل المعرفة وعدم تشتت التلاميذ, وتقديم المعلومة بشكل دقيق يسهم في تخطي الحواجز بين الفروع المختلفة في مادة أصول الدين مما ساهم في تنمية مهارات التفكير التأملي.
3- استخدام الأنشطة والتدريبات المختلفة التي توجد في كتاب التلميذ, وحل هذه الأنشطة باستخدام استراتيجية القبعات الست, ساهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كلا من (شاهر أبو شريخ ,2011؛ حسن محمد العمري,2016؛ خضرة سالم,2012؛ سميرة دحلان, 2017؛ خالد خليل العزاوي,2012)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير التأملي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وفروضه الفرعية قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لاختبار مهارات التفكير التأملي. وقد

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Testللكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (3) تلك النتائج:

جدول(3)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الملاحظة التأملية	القبلي	30	6.20	1.03	29	41.00	0.01
	البعدي	30	17.13	1.01			
تحديد التصورات الخطأ	القبلي	30	5.93	1.61	29	29.57	0.01
	البعدي	30	17.13	1.13			
الاستنتاج	القبلي	30	6.33	0.92	29	36.41	0.01
	البعدي	30	17.00	1.25			
تقديم تفسيرات مقنعة	القبلي	30	6.80	1.34	29	28.42	0.01
	البعدي	30	17.33	1.09			
تقديم حلول مقترحة	القبلي	30	6.86	1.35	29	35.37	0.01
	البعدي	30	17.26	1.11			
الدرجة الكلية	القبلي	30	32.13	2.75	29	65.25	0.01
	البعدي	30	85.86	3.27			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05 = 2.04

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.01 = 2.75

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أكبر من القبلي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام استراتيجية القبعات الست للمجموعة التجريبية.
- أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التأملي. ولذا تم قبول الفرض الثاني الذي ينص على:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التأملي في القياسين القبلي والبعدي **لصالح القياس البعدي. وفروضه الفرعية.**

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي وذلك في اختبار مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

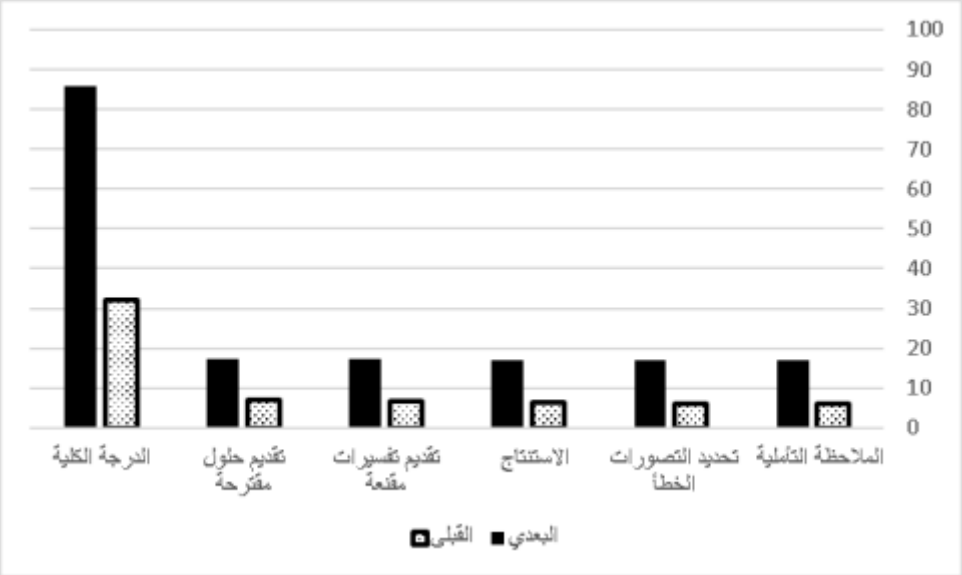

شكل (2): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيةللقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

ولقياس فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مقرر أصول الدين على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية تم استخدام معادلة (بلاك) للكسب المعدل وهي كما يلي:

نسبة الكسب المعدل = (م2 - م1) / د + (م2 - م1) / د

حيث: م1 هو متوسط الدرجات قبل التجربة

م2 هو متوسط الدرجات بعد التجربة

د هو النهاية العظمى لدرجات الاختبار

والجدول (4) يبين النتائج:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

جدول (4): قيمة نسبة الكسب المعدل "لبلاك" لاستخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مقرر أصول الدين.

المهارات	متوسط الدرجات القبلي (س)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
الملاحظة التأملية	6.20	17.13	18	1.53
تحديد التصورات الخطأ	5.93	17.13	18	1.55
الاستنتاج	6.33	17.00	18	1.51
تقديم تفسيرات مقنعة	6.80	17.33	18	1.53
تقديم حلول مقترحة	6.86	17.26	18	1.51
الدرجة الكلية	32.13	85.86	90	1.53

ويتضح من الجدول (4) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك للاختبار ككل بلغت (1.53) و هي أكبر من النسبة التي حددها بلاك (1.2) ، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية القبعات الست في تدريس مقرر أصول الدين على تنمية مهارات التفكير التأملي ككل ، وأيضاً كانت النسبة أكبر من (1.2) للمهارات الفرعية (الملاحظة التأملية ، تحديد التصورات الخطأ ، الاستنتاج ، تقديم تفسيرات مقنعة ، تقديم حلول مقترحة) وبالتالي فإن استخدام استراتيجية القبعات الست فعَّالة بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المجموعة التجريبية.

يمكن تفسير تلك النتيجة بأن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة يرجع إلى:

- استخدام استراتيجية القبعات الست والاعتماد عليها في التدريس ساعد التلاميذ على التفكير بصوت مسموع, وزادت من دافعية التلاميذ للتعلم والتدرب على مهارات التفكير التأملي في حجرة الدراسة.
- توفر الأنشطة التعليمية المشوقة والجذابة والتي تثير تفكير التلاميذ وتطلب منهم الانخراط في التفكير والتأمل والبحث بأنفسهم عن المعلومات, بدل من تقديم المعلومات لهم بطريق التلقين.
- طبيعة استراتيجية القبعات الست وخطواتها المتعددة, من خلال ربط كل قبعة بلون, وتقمص الأدوار من قبل التلاميذ أنفسهم, وتغيير لون القبعات من وقت لآخر, قضى على الملل الناتج عن الطرق التقليدية, وساعد التلاميذ من التمكن من مهارات التفكير التأملي.

- تغطية جميع جوانب الدرس موضوع المناقشة, من خلال تعاون جميع التلاميذ في المناقشة, وعرض الآراء, وقيام كل مجموعة بعرض آرائها, مع عرض الدرس بطريقة التكامل بين الفروع المختلفة, ساهم ذلك في استوعاب التلاميذ جميع جوانب الموضوع والتعمق فيه وفهمه وتنمية مهارات التفكير التأملي.
- أسلوب القبعات نفسه في التدريس الذي يسمح للتلاميذ بالمناقشة وفتح حوار حول الموضوع, وإعطاء الوقت الكافي للتلاميذ في التفكير في حل التمارين والأنشطة المختلفة, وعدم منعهم التفكير, والسماح لهم بالتفكير, ساهم في انطلاق عمليات التفكير عند التلاميذ.
- تنويع أساليب التقويم من التقويم القبلي, والتكويني, والختامي, والذي جعل من المعلم والتلميذ معًا على معرفة المستوى الذي تم التوصل إليه, حيث يوضح التقويم ما يحتاج إليه التلميذ ليتمكن من مهارات التفكير التأملي المناسبة له.
- تهيئة الجو المناسب خلال تطبيق استراتيجية القبعات الست, وتحفيز التلاميذ, والتشجيع المستمر, وإحساس التلميذ أنه مشارك في العملية التعليمية.
- استخدام الوسائل التعليمية التي ساعدت على جذب الانتباه وإثارة الدافعية, مما ساعد على تحقيق أهداف التدريس باستخدام استراتيجية القبعات الست.
- أن التدريب الذي تلقاه تلاميذ المجموعة التجريبية, بشأن استراتيجية القبعات الست, وتطبيقها, وأنشطتها المختلفة, أدى ذلك إلى تحسن وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ.

أن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها وفق استراتيجية القبعات الست.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال استراتيجيات مختلفة مثل دراسة:(إبراهيم أبو سلام: 2022؛ عماد كشكو:2005؛ صالح السعيد:2016؛ ندى الحبار:2012؛ خضرة سالم:2011؛ أحمد أبو سمك:2010؛ توكل الجمل:2016؛ عبدالله سخيل: 2015؛ الهنوف الشمري: 2019؛ عبد القادر النجيلي: 2016؛ أحلام النواجحة: 2013)

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فقد أمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ❖ توجيه اهتمام القائمين على إعداد المناهج بأهمية استراتيجية القبعات الست وتوظيفها في تدريس العلوم الشرعية, بطريقة تجذب التلاميذ وتدفعهم إلى الاستمرار في عملية التعلم وتساهم في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

- تبني قائمة مهارات التفكير التأملي, وتنمية هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري باستخدام استراتيجية القبعات الست.
- الاستفادة من اختبار التفكير التأملي الذي توصل إليه الباحث في بحوث ودراسات أخرى.
- الاستعانة بدليل المعلم في تدريس مادة أصول الدين, والذي يتضمن الأساليب المناسبة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي, ويوضح فلسفة استراتيجية القبعات الست, وطريقة تطبيقها في التدريس.
- ضرورة تضمين محتوى مادة أصول الدين في المرحلة الإعدادية الأزهرية بملحق يتضمن الأنشطة التعليمية والتدريبات, من كتاب التلميذ الذي أعده الباحث, حيث يساعد التلاميذ على التعمق في فهم المحتوى ويثري عملية التفكير لدى التلاميذ.
- ضرورة الاهتمام بتنويع استراتيجيات التدريس المستخدمة, وتوظيفها لإثراء محتوى موضوعات العلوم الشرعية, وبما يسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي, ويتيح فرصة لتعلم كل التلاميذ تلميذ وفق قدراته.
- الحد من استخدام الأساليب التقليدية في تدريس العلوم الشرعية لعدم جدواها في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ.
- عقد دورات تدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة على استخدام استراتيجية القبعات الست , في الممارسات التعليمية, وكيفية تصميم الأنشطة المناسبة, وكيفية تهيئة البيئة الصفية لتطبيق الاستراتيجية.
- تدريب طلاب شعبة الدراسات الإسلامية في كليات التربية على استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مختلف فروع العلوم الشرعية.
- ضرورة اهتمام المشرفين التربويين بتوفير مناخ يساعد على التفكير التأملي من خلال تحسين بيئة التعلم النفسية للتلاميذ, والسماح للتلاميذ بالتفاعل والمشاركة والانخراط في الأنشطة والمهام المتعددة, مما يساع على نمو التفكير لدى التلاميذ.

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث, يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مواد العلوم الشرعية في المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء بحث يهدف إلى تقويم مقررات العلوم الشرعية في المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة قائم على التدريس باستراتيجية القبعات الست.

المراجع:

أولًا- المراجع العربية

- الاء عبد العظيم العبادلة(2013): **أثر توظيف قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على مستوى التحصيل ومهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة خان يونس**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ابتسام الحربي وأخرون (2009): **دليل المعلمة في كيفية التدريس باستخدام قبعات التفكير الست مع دروس مختارة للصفوف الأولية**- جدة مكتب التربية والتعليم بالجنوب الشرقي بمحافظة جدة.
- ابتسام بنت فواز العثمان (2018): **فاعلية استراتيجية sq3r في تنمية مهارات فهم نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض**, مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية, الثقافة والتنمية, ع (133), ص 1- 70 مصر.
- إبراهيم بن حماد الريس وأخرون(2017)**: معجم مصطلحات العلوم الشرعية**, مدينة الملك بن عبد العزيز للعلوم والتقنية, الرياض.
- ابراهيم عبد العزيز البعلي(2006):**وحدة مقترحة في الفيزياء قائمه على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي**, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر،111.
- إبراهيم محمد فودة, ياسر بيومي عبده(2005): **أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الابداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**, مجلة التربية العلميه,8(4)83-122.
- إبراهيم محمد أبو سلام(2022)**: فاعلية استخدام استراتيجية المهام المتقطعة(جيكسو) في تنمية الفهم والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مادة التفسير**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

- إبراهيم محمد أبو سلام(2022)**: فاعلية استخدام استراتيجية المهام المتقطعة(جيكسو) في تنمية الفهم والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مادة التفسير**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

- أحلام مصطفى النواجحة(2013): **أثر استخدام استراتيجية التعليم التوليدي في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة**, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- أحمد أمين العكة(2014): **فاعلية التدريس بدورة التعلم الخماسية والقبعات الست في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لدى طلاب الصف الثامن بغزة**(رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة الإسلامية, غزة.
- أحمد عبد العزيز أبو سمك(2010): **أثر التدريس بالخرائط المفاهيمية والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة في تحصيل السيرة النبوية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الأساسية في دولة الامارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.
- إدوارد دي بونو (2001): **قبعات التفكير الست**, ترجمة خليل الجيوشي. أبوظبي المجتمع الثقافي للنشر.
- ـــــــــــــــــــــــــــ (2006): **قبعات التفكير**(ترجمة شريف محسن) القاهرة: نهضة مصر.
- أسماء عبد القادر أبو عمرة (2020): **أثر توظيف استراتيجية باير (Bayer) في تنميه مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة**, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- أسماء عاطف أبو بشير(2012): **أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطي**, رسالة ماجستير, جامعة الأزهر, غزة.
- أسيد ناصر الشرحة (2016): **أثر استخدام استراتيجية بوليا في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في حل المسألة الهندسية وفي تفكيرهم التأملي بمدارس مديرية جنوب الخليل**. رسالة ماجستير, جامعة القدس, القدس.
- إلهام علي الشلبي(2015): **فاعلية برنامج وفق قبعات التفكير الست على تنمية المفاهيم البيو أخلاقية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض, مجلة التربية العلمية** – مصر, 18(4), 113, 118.

- أماني جمعة السلك (2012): **أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة**, رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية, فلسطين.
- بدر المحي (2020): **أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلبة الصف التاسع المتوسط في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت**, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة العلوم الإسلامية العالمية- الأردن.
- ثمينة العبيدي (2005)**: أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد.
- جمال أبو نحل (2010)**: مهارات التفكير التأملي في محتوي منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدي اكتساب الطلبة لها**, رسالة ماجستير(منشورة) كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- جمال الدين بن منظور(2003)**: لسان العرب** ج(7). القاهرة, دار الحديث.
- حسن العمري (2016)**: أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير علي تحصيل طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم في مقررات الثقافة الإسلامية واتجاههم نحو الاستراتيجية**, مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث- جسر المعهد الدولي للدراسة والبحث, ع(11), مج(2), ص 49-32.
- حصة الحارثي (2011): **أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة**, رسالة ماجستير جامعة أم القري, المملكة العربية السعودية.
- حنان المدهون (2012)**: أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الأزهر, غزة.
- خالد العزاوي (2012)**: أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية**, كلية التربية الأصمعي, جامعة ديالي, ع, 48.

- خالد العصيمي (2019): **أثر استخدام استراتيجية مكارثي (4mat) لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**, مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية, 10 (2), 219-280.
- خـضرة سالم (2011): **فاعلية استراتيجية PQ4S في التحصيل الدراسي لمقرر الحديث الشريف وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري**, مجلة التربية, جامعة الأزهر, مصر, ع(146) ج6, ص275-219.
- ـــــــــــــــــــــــــــــ (2012): **فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست لتدريس النصوص القرآنية في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري**, دراسات في التربية وعلم النفس, مصر, (ع) 29, (ج)3, ص 11-54.
- راتب عاشور(2015): **أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدي طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن**, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- رضا منصور(2011): **فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين علي استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية اتجاهاتهم نحو تدريس التاريخ**, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, كلية التربية, جامعة عين شمس عدد32.
- زهرة حسان (2021): **أثر استراتيجية الجيكسو (Gigsaw): في تنمية مهارات التفكير التأملي واتخاذ القرار في مبحث الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بفلسطين**, رسالة ماجيستير, كلية التربية- جامعة الأقصى غزة- فلسطين.
- زينة الكبيسي(2005): **أثر اسلوبي الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه**, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.
- سميح السميح(2018): **الدور التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**, مجلة البحث العلمي في التربية, جامعة عين شمس, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, ع؟(19), ج4, ص408-375.

- سميرة دحلان(2017): **فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدي طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهتهن نحوها**, رسالة ماجيستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- شاهر أبو شريخ (2011): **أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعليم الفقه الإسلامي في مبحث التربية الإسلامية**, مجلة التربية, جامعة الأزهر, مصر ع(145) ج2 ص375-341.
- صالح السعيد(2016): **أثر نموذج مقترح لمنهاج جغرافية قائم علي الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**, المجلة العربية للعلوم الاجتماعية(ع)(9)ج(5)ص92-61.
- طارق الأطرش(2016): **فاعلية برنامج مقترح قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة**, رسالة ماجيستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- طلبة عبد الحميد(2001): **أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة علي التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم علي كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي**, مجلة كلية التربية, جامعة المنصوري, العدد(75), ج2, يناير.
- عادل طه بكري (2015): **تصور مقترح لمنهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**, مجلة القراءة والمعرفة, جامعة عين شمس كلية التربية, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, ع (160), ص 199- 228.
- عبد العزيز القطراوي(2010): **أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طلاب الصف الثامن الأساسي**, رسالة ماجيستير, كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد القادر النجيلي(2016): **أثر استراتيجية التساؤل الذاتي والتفكير بصوت عال في اكتساب المفاهيم الإيمانية وتنمية مهارات التفكير التأملي في مبحث الثقافة الإسلامية لدي طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن**, رسالة دكتوراه, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية.

- عبدالله سخيل (2015): **فعالية استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية القائمة علي الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في مادة التفسير لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر.
- عبير العرابي(2018): **واقع تدريس معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي بمدينة مكة المكرمة**, جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية, جامعة أم القري, ع(2)ج(9), ص202- 159.
- عزو عفانة, وفتحيه اللولو(2002): **مستوي مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة**, مجلة التربية العلمية, كلية التربية, جامعة عين شمس, ع1, مج5, 1-26.
- عصام أحمد أبو أيمن(2022): **تطوير منهج أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء المدخل التكاملي وفاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المنهج المطو**, رسالة دكتوراه, كلية التربية بالقاهرة, جامعة الأزهر.
- عطاف عياصرة (2013): **درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي في مدارس محافظة جرش بالأردن**, مجلة دراسات من المناهج وطرق التدريس, ع199(79-105) مصر.
- علي القاضي (1400): **أضواء على التربية الإسلامية**, دار الأنصار, القاهرة.
- عماد كشكو (2005): **أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن علي تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة**, رسالة ماجستير (منشورة), كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة.
- عودة بني أحمد(2007): **نموذج مقترح لتطوير منهاج التربية الإسلامية في ضوء المعايير العالمية وقياس أثرة في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**- أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.
- عوض السعيدي(2017): **درجة تضمين مهارات التفكير التأملي في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت**, رسالة ماجيستير جامعة آل البيت, كلية العلوم, التربوية الأردن.

- غرسة القرني(2016): **فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد في الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية**, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة اليرموك.
- غسان يوسف قطيط (2009). **حوسبة التقويم الصفي**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- فاطمة عبد الوهاب(2005)**: فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري**, مجلة التربية العلمية, مصر, ع(8), (ديسمبر), 159-212.
- فاطمة محمد علاوي (2015)**: أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**, جامعة بابل 21, 468-507.
- فؤاد أبو الهيجاء (2001): **طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات إعدادها بالأهداف السلوكية**, ط1, دار المناهج والتوزيع, الأردن.
- ماجد الجلاد (2000): **المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها**, ط1, مجلة أبحاث اليرموك, (بحوث المؤتمر الثاني لكلية الشريعة, جامعة الزرقاء الأصلية, تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات), الزرقاء, الأردن.
- محمد الراوي(2019): **مستوي تضمين مهارات التفكير التأملي في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق: دراسة تحليلية**, رسالة ماجستير, كلية المعهد العالي للدراسات الإسلامية, جامعة أل البيت.
- محمد القاسمي (2003): **محاسن التأويل**.ج1، (تحقيق): أحمد بن علي، ومحمدي صبح، القاهرة، دار الحديث.
- محمد أمان الجامي (2004)**: العقيدة الإسلامية, وتاريخها**, القاهرة: دار المنهاج.
- محمد بكر نوفل (2009)**: الإبداع الجاد, مفاهيم وتطبيقات**, عمان دي بونو للطباعة والنشر..
- محمد بن أحمد النجار(1993): **شرح الكوكب المنير**, مكتبة العبيكان, دمشق.

- محمد عبدالله (2020): **فاعلية برنامج قائم علي التفكير التأملي في تنمية بعض مفاهيم العقيدة في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي**, مجلة كلية التربية , جامعة بني سويف, ع(96), مج17, ص365- 332.
- مشاعل الوهيد (2020)**: واقع تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض "العيينة,"** المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, ع(17), 142ص-117.
- مهند مصطفي (2012)**: أثر استخدام قبعات التفكير الست لدى دي بو نو في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدي طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن**, مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس- كلية التربية.
- ناصر عبيدة (2011): **استخدام استوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي**, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس-مصر, 173.
- ندي الحبار (2012)**: أثر استخدام طريقة الاكتشاف في اكتساب القيم الإسلامية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس العلمي, مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**, جامعة الموصل, مجلد (12), العدد(1). ص1-35.
- الهنوف بنت عبيد الشمري(2019): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنميه مهارات التدريس التأملي والتفكير ما وراء المعرفي لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- وجيه المرسي ابو لبن, وخضرة عبد الحميد سالم(2013): **برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات التفكير الاقناعي لتصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة الأزهر**, مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر(ع)152.
- وليم عبيد, وعزو عفانة(2003): **التفكير والمنهاج المدرسي**. ط1, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , بيروت.

ثانيًا- المراجع الأجنبية

- kovallik, k and olsen, k.(2010): kid, s Eye view of science: A conceptual integrated Approach to teaching science k, first edition. U. S. A: sa